نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فما إن لذاك الصوت غيري سامع ... وما إن لبيت المجد بعدي سامك) .

(يغص ويشجي نهشل ومجاشع ... بما أورثتني حمير والسكاسك) .

(تفارقني الروح التي لست غيرها ... وطيب ثنائي لاصق بي صائك) .

(وماذا عسى ترجو لذاتي وأرتجي ... وقد شمطت مني اللحى والأفانك) .

(يعود لنا شرخ الشباب الذي مضى ... إذا عاد للدنيا عقيل ومالك) .

ومما اشتهر من نظمه قوله .

(أرق عيني بارق من أثال ... كأنه في جنح ليلي ذبال) .

(أثار شوقا في ضمير الحشا ... وعبرتي في صحن خدي أسأل) .

(حكى فؤادي فلقا واشتعال ... وجفن عيني أرقا وانهمال) .

(جوانح تلفح نيرانها ... وأدمع تنهل مثل العزال) .

(قولوا وشاة الحب ما شئتم ... ما لذة الحب سوى أن يقال) .

(عذرا للوامي ولا عذر لي ... فزلة العالم ما إن تقال) .

(قم نطرد الهم بمشمولة ... تقصر الليل إذا الليل طال) .

(وعاطها صفراء ذمية ... تمنعها الذمة من أن تنال) .

(كالمسك ريحا واللمى مطعما ... والتبر لونا والهوى في اعتدال) .

(عتقها في الدن خمارها ... والبكر لا تعرف غير الحجال) .

(لا تثقب المصباح لا واسقني ... على سنا البرق وضوء الهلال)